

## ٤٤. التمام في أحاديث الأحكام (باب الإحرام وما يتعلق به - الجزء

### الأول) | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

اعمارنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله باب

الاحرام وما يتعلق به. عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما اهل رسول الله صلى الله عليه - [00:00:00](#)

عليه وسلم الا من عند المسجد. متفق عليه. باب الاحرام وما يتعلق به. الاحرام سمي احراما لماذا؟ لانه يحرم عليه كانت حلال اللواء.

نعم. يا حمورية اشياء كانت حلالا له. فيحرم على المحرم اشياء. منها ماذا؟ ما هي ما هي محضورات الاحرام. اول شيء لبس المخيط.

نعم - [00:00:28](#)

كما سيأتي معنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل ما يلبس المحرم. فقال لا يلبس. يعني سئل عن الذي يلبسه المحرم فاجاب بالذي لا

يلبسه وهذا من بلاغته صلى الله عليه وسلم. لانه لو ذكر الذي لا يلبسه كان بعدها مباحا. فقال يلبس السراويل ولا البراز ولا الخفاف؟

ها؟ واضح هذا - [00:00:48](#)

وللقميص وللعمامة الا ان لا يجد ازارا فلبس الصواويل. والا لا يجد نعلين فليقطعهما اسفل الكعبين. سيأتي معنى هذا الحديث فاحنا

عمالين نلبس المخيط. والمقيض قلنا معناه هو ماذا؟ ما معنى المخيط؟ محيط. المحيط. اي المفصل على قدر العضو. انفصل على قدر

العضو. كذلك - [00:01:08](#)

تحرم عليه تغطية الرأس. لحديث الرجل المحرم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هذا لا تخمروا رأسه محرما وسقطا على دابتي

وسيأتي معنا هذا الحديث قال لتخمروا رأسه. نعم وقال ولا تحلقوا هذا المحظور الثالث وهو الطيب - [00:01:28](#)

نعم. ونقل قال ابن عباس في قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم اي قضاء التفث هو وحلق الشعر وقص الاظفار. حلق الشعر وماذا؟ وقص

الاظفار. كذلك محظورات الاحرام. قص الاظفار بتفسير ابن عباس ابن عباس للاية. وحلق الشعر لقوله تعالى - [00:01:48](#)

ولا تحلقوا رؤوسكم حتى يبلغ الهدى محله. وعدد كعب ابن عجرة عند البخاري انه اتى النبي عليه الصلاة والسلام وهو محرم. في في

الحديبية في عمرة الحديبية. والقبر يتساقط وعلى وجهي فقال يؤذيك هم رأسك؟ قال نعم. قال احلق رأسك واتبع الشاة. الحديث

سيأتي. فاذا ايضا حلق الشعر. كذلك من المحورات الحرام ماذا - [00:02:08](#)

الجماع باتفاق. نعم. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من حج فلم يرفث ولم يفسق. كذلك من المحاضرات ماذا؟ النكاح. عقد النكاح.

لا ينكح المحرم ولا ينكح لا يتزوج ولا يزوج. فلا يجوز ان يتولى احد طرفي العقد. لا ان يكون هو عاقدا ولا وليا. نعم. كذلك من

المحظورات ماذا - [00:02:28](#)

قصرت لا يجوز له الا لان الله عزل قال يا ايها الذين امنوا تقتلوا الصيد هذه المحظورات فيها تفاصيل قد يأتي ذكرها شاهد فشاهد في

محله وفي في خلاف بين اهل العلم في الفدية. هل تلزم الفدية فقط في حلق الشعر؟ نعم. كما هو مذهب ابن حزم. وبعض المعاصرين

- [00:02:48](#)

الشيخ الطريفي في كتاب صرف حج النبي يميل الى هذا القول. ام يقاس باقي المحظورات؟ كلبس المخيط؟ والتطيب وتغطية

الرأس. يقاس على فدية حلق الشعر. الجمهور ينم ضربها كلبس المخيط. الائمة الاربعة قوي بالقياس. الذين قالوا بعدم القياس كابن حزم -

[00:03:08](#)

قالوا النص ورد فقط في ماذا؟ في حلق الشر. في حلق الشهر. ولم يرد في غيره فلا يقاس غيره عليه لماذا؟ اولاً لانه لا قياس في

الكفارات. ثانياً اصل براءة الذمة. الاصل براءة الذمة. ثالثاً القياس ليس ظاهراً. لان الشعر - [00:03:28](#)

نوي الحلقي في النسك لعنة ما هي؟ توفير الشعر توفير الشعر للنسك. مم. وهذا ليس موجوداً في الالفاظ وليس موجوداً في لبس المخيط فنقول هذه محظورات ولكن لا تلزم فيها الفدية. يأتى الانسان بتعمد فعلها لان هذه المحظورات على الصحيح. من اقوال اهل

العلم - [00:03:48](#)

يعني يسقط فيها الفدية بالنسيان والجهل. بالنسيان والجهل. والاكراه كذلك. اما تعمد فعلها وقع فيه خلاف. هل يلزمه الفدية ام لا؟ ابن حزم يرى ان الفدية والجمهور يرون انها تلزمه الفدية لا شك ان الاحوط احوط ليس الارجح يعني. الخروج من الخلاف بالفدية.

والفريق الذي فرق - [00:04:08](#)

يعني في بعض اوجبوا الفيديو على مظهر تهادو. مثل ماذا؟ ابن حزم لم يقيس آآ يقتصر على النص. وبعد مثل ماذا؟ مثل من؟ فرق بين ماذا النكاح وقال لا يلزمه الشر. لا عقد النكاح لم يجب فيه جمهور الفدية. الجمهور او جمب الفدية فيما هو اتلاف. هم. الائمة

الاربعة او جبل - [00:04:28](#)

والاتلاف قالوا قص الازفان. لبس المخيط. وضع الطيب. اما عقد النكاح لم يجبوا فيه فدية فيه بدنة. هذا تفصيل قبل التحلل وبعد التحلل. سيأتي الكلام على هذا. فهمت؟ لكن العقد اللي كان ليس فيه فدية باتفاق. لا اعلم احداً من الائمة الاربعة قال بوجوب الفدية

في - [00:04:58](#)

في عرض النكاح. انما اعجبوا الفدية في ماذا في الجماع؟ بدا لاثر ابن عباس في هذا سيأتي ذكره. لكن هناك خلاف في الفدية في بعض المحظورات المعينة مثلاً حلق الشعر حلق الشعر اختلفوا في الفدية في حلق الشعر اي شعر تجبوا فيه - [00:05:18](#) يقولون الجمهور يقولون كل الشعوب الحلقة شعر رأسي اخذ من شعر لحيتي او شعر العانة او شعر الابط يقولون لان الحكمة او العلة

في النهي عن حلق الشعر هي الترفع. معنى الترفه؟ الترفع. الترفع. ابن - [00:05:38](#)

توفير الشعر لليسر. فلو قلت ان العلة هي توفير الشعر للنسك لا يقاس باقي الشعور الا شعر الرأس لان باقي الشعور ها لن تحلق. فيجوز ازالته. فهمت؟ كذلك. طبعاً الاحوط القول المذهب الجمهور خروجها من الخلاف خاصة في مسائل الحد الاحوط. لكن من

ناحية الدليل يعني - [00:05:58](#)

لان النبي عليه الصلاة والسلام نام قال قال تعالى ولا تحرقوا رؤوسكم. الكلام كله على حلق الرأس. ايؤذيك هم رأسك فهمت فلماذا

تقيس اليها شعر العين؟ اين وجدت؟ اين اين الدنية؟ نعم؟ التجمل. التجمل. اليس انسان يعني - [00:06:18](#)

يتجمل بقص شعره. هكذا يقول للجمهور يعني. مم. ازالة هذه الشعور سواء كان شعر الرأس او شعر البدن فيه تجمل وترفه. فابن حزم يقول شعر الرأس ليست العلة في الترف. انما العلة في توفير الشعر نسك. لانه لو اذن لك ان تأخذ من شعرك في اثناء الاحرام يعني.

لن تجد شعراً بعد ذلك تقصره - [00:06:38](#)

او تحلقوا لها. ماذا؟ حلقة بالنار يعني كل من كل من تعمد ازالة شعره باي وجه من وجوه الازالة. تعمد. حك لا لو حك لانه الحك اعادته يكون يعني لو حكي شعره فنزل منه شعر على الراجح لا يلزمه فدية. المشهور في مذهب الحنابلة انهم يقولون النسيان - [00:06:58](#)

قصة الفيديو. ان لم يعدونا اتلاف. يعدون ماذا؟ الحلق اتلاف. ويقولون الاتلاف بقص الازفان او بحلق الشعر. الاتلاف ليه وصلت الفيديو قياساً على اتلاف مال الادمية. لو هناك اتلاف مال الادمي ناسيا هل تضمن ان تضمن تضمن صح؟ فقالوا كذلك لو - [00:07:28](#)

حلقة شعرة ناسيا يضمن هذا القياس خطأ لماذا خطأ؟ لان مال الادمي هذا حقوق الادمية مبنية على مشاحن واضح هذا؟ اما حقي لا يبني على المسامحة فلا يصح قياس هذا لان الحقان مختلفة انما حقين مختلفان. نفس الشيء القوي في جزاء الصيد كما سيأتي. قالوا

في جزاء الصيد لو اتلف الصيد ناسيا او جاهلاً - [00:07:48](#)

من يلزمه الفدية والصحيح انه لا يلزمه لان الله قال ومن قتل منكم متعمداً. سيأتي الكلام على هذا؟ الاصل الاصل يجر عليه مسلم. انت حلق الشعر مسألة اخرى عند التحلل اخونا يسأل هل يلزم الاصل ان يمر الموسيقى على رأسه؟ الجواب لا. صحيح لا. قال بعض اهل

العلم الظن الشافعي وقالوا - [00:08:08](#)

اللي هو يلزمه ان يمر الموسيقى على رأسه. والصحلة لماذا؟ لان امرار الموسيقى وسيلة وليس غاية. واضح هذا يعني ولا يتعبد بامرأة لموسى ويتعبد بماذا؟ بحلق الشرع ليس عنده شرعا. فالغايات لا يتعبد بها. عفوا الوسائل لا يتعدى - [00:08:28](#)

الوسائل لا يتعبد بها. نعم. يعني مثلا من علم وغلب على ظنه ان الماء ليس موجودا. هل نقول ولا بد ان تنزل وتبحث هذه وسيلة لو تعبأ بهذه الوسيلة وخلص يتيمم. عند بعض الناس يأتيات على قصف - [00:08:48](#)

خلص لا يلزمه شيء. لانه نسي. لو كان من عادته انه يقضم اظفاره باسنانه. فنسي هذا ومحرم وفعل هذا لا يلزمه شيء لانه في هذا حكم حكم الناس. الصحيح انه لا يضمن بالفدية ولا يأتى الا ان يتعمد. نعم لعموم الادلة التي تدل على - [00:09:08](#)

القلم عن الناس واللهم نعم؟ ما اهل النبي عليه الصلاة والسلام الا من عند المسجد؟ المسجد اي واهل اي رفع صوته بالتلبية. الهلال وماذا؟ الهلال هو رفع الصوت بالتلبية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام - [00:09:28](#)

يحرم الا من الميقات. لم يحرم الا من الميقات. والميقات هو ذو الحليفة. وفي حديث ابن عباس ان البخاري ولم يذكره في في البلوغ هنا. ان النبي عليه الصلاة والسلام لما وصل ذو الحليفة قال قال اتاني جبريل وامرني ان اصلي في هذا الوادي المبارك وان اقول حجة في عمرة. يعني معنى ذلك انه - [00:09:48](#)

هذا وجه ابو بكر الذي وذو الحليفة يعني. الذي هو ذو الحليفة. فهذا فيه دليل على ماذا؟ انه يستحب الالهلال من الميقات ولا يستحب الالهلال قبله. الاحرام من الميقات. الالهلال معناه ماذا؟ رفع الصوت. وان رفع الصوت باي شيء؟ بالتلبية. رفع الصوت - [00:10:08](#)

باي شغلة بالتلبية. نعم؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام صلى الظهر بذو الحليفة ثم احرم. ثم احرم بعض اهل العلم قالوا يؤخذ من هذا انه يستحب ان يصلي ركعتين قبل ان يحرم. سواء كان يصلي صلاة فريضة ويحرم. فان لم تكن صلاة الفريضة صلى - [00:10:28](#)

ركعتين سنة الاحرام. وذهب شيخ الاسلام الى عدم مشروعية سنة الاحرام. بل النبي صلى الله عليه وسلم صادف ان جاء وقت الظهر فصلى ثم فهمت؟ يعني احرم بعد الصلاة. فلا يلزم ان يحرم بعد الصلاة. لا بأس يعني ان صلى ركعتين ثم احرم. نعم. وكنا يعني - [00:10:48](#)

[00:10:48](#)

يرفع صوتي بالتربية يعني مستحب في طيب اختلف اهل العلم اولا في حكم التلبية وفي رفع الصوت بها مذهب الامام الاربعة ان رفع الصوتي بالتلبية مستحب ليس واجبا وهذا من نتكلم عنه في اي حديث هذا؟ آآ في حديث اربعة وثمانين - [00:11:08](#)

ان يرفعوا اصواتهم بالالهلام. ابن حزم اخذ بظهر هذا الحديث وقال بوجوب التلبية وبوجوب رفع الصوت بالاهله. وكذلك قال بوجوب التلبية. اما الجمهور يطالب استحباب التلبية. فهمت؟ باستحباب التلبية. وقوله امرني ان ارفع آآ صوتي بالالهلال. حملوه على - [00:11:28](#)

[00:11:28](#)

استحباب والقريظة الصادفة عندهم هي المشقة. وسدل كذلك بالحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام قال هو حديث صحيح الشيخ الالباني. خير الحج في العج والثج. ما معنى العج والثج؟ قالوا العج رفع الصوت بالتلبية. والثج كثرة اراقة الدماء - [00:11:48](#)

وانزلنا من الاصوات ماء فجاجا اي متتابعا كثيرا. لان خير الحج ماذا؟ رفع الصوت. كما في حديث جابر عند مسلم. الحديث الطويل في صفة حج النبي اطول حديث في سورة الحج النبي حديث جابر عند مسلم الذي شرحه الشيخ الطريف والشيخ الالباني. فذكر فيه [00:12:08](#)

[00:12:08](#)

انهم ما بلغوا الروحاء حتى بحت اصواتهم - [00:12:08](#)

من التلبية. يعني بعدما احرموا بوقت قليل من شدة رفع الصوت بالتلبية ذهبت اصواته. نعم فهذا الذكر الوحيد الذي شرع فيه المبالغة في رفع الصوت. مع ان الاصل في باقي الاذكار ماذا؟ الا يبالغ في رفع الصوت؟ انكم لتدعون اصما ولو غائبا ولكن تدعون سميعة قريبا. اربع - [00:12:28](#)

[00:12:28](#)

انفسكم امر الصحابة ان ينفقوا بانفسهم. لكن في التلبية لاظهار شعائر الحج. واظهار قوة المسلمين واجتماعهم. شرع فيها رفع الصوت جدا امر اه اه يعني سنة متروكة الان يعني. فذهب ابن حزم الى وجوب التلبية والى وجوب رفع الصوت بها. والى وجوب [00:12:48](#)

[00:12:48](#)

مرأة ولو مرة. على المرأة ولو مرة. اما الجمهور قالوا يستحب رفع الصوت بالتلبية للرجال والنساء بشرط الا يكون النساء في حضارة الرجال. فيكون في حضرة الرجال لا يرفعن نعم لان النبي عليه الصلاة والسلام شرع التسبيح للنساء. تصفيق للنساء في الصلاة. فقسوا على ذلك التلبية قالوا ليشرع لهن رفع الصوت في التلبية اذا كنا بحضرة - [00:13:08](#)

نعم. ولا يكون شيخنا في اسماء الفارغ هذا؟ لماذا؟ لانها من كما قلت كما قلت انه هو يعني موضوعه الوحيد يشرك فيه رفض ان الصلاة نعم هو يشرع فيه الرفع هذا الموضع لكن ما العلة؟ اصلا - [00:13:28](#)

في منع المرأة ان تسبح في الصلاة. ما هي العلة؟ الافتتاح. الافتتاح. فاذا كانت العلة الافتتاح موجودة في الصلاة فكذلك هذه العلة موجودة هنا واضح ثاني من التخصيص العمومي بالعلة او تخصيص العموم بالقياس. يعني عند الاصوليين ان جمهور الاصوليين

يجوز ان تخصص العموم - [00:13:48](#)

بالقياس العموم هنا ماذا؟ نعم امرني ان امر اصحابي برفع الصوت بالهلال. فامرني اصحابي اقرأ فيهم النساء هذا عموم. فنخصصه بالقياس. قياس ماذا قياس الحج على الصلاة؟ نعم. من ترك التلبية؟ من ترك التلبية عند الجمهور لا يلزمه شيء - [00:14:08](#)

عند ابن حزم والمالكية لان المالكية كان ذلك يقولون بوجود التلبية. الزموا دم. لان القاعدة كما سيأتي معنا ان كل من ترك واجبا من واجبات الحج والدليل هذا اثر ابن عباس ليس فيه حديث مرفوع. اثر ابن عباس رواه البيهقي بسند صحيح انه قال من ترك من نسكه

شيئا فليربه قدمه - [00:14:28](#)

هذا الاثر اخذ به الجمهور وقالوا انه قول صحابي لم يعلم له مخالف فاستدلوا به في هذه المسألة في جبرانات الحج وسيلة الكلام على هذا في يعني تسميته لأ التلبية نوعان تسمية النسك هذا في اول الحج فهو الاحرام. نعم. يقول لبيك اللهم عمرة او لبيك عمرة

متمتعا - [00:14:48](#)

الحج تمام؟ تسمية. هذي تسمية النسك. ثم بعد ذلك يلبي كما في حديث جابر التلبية المعروفة. لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك الى آخره نعم وفي حديث جابر حللنا حديث جابر عند مسلم طويل. حججنا مع النبي عليه الصلاة والسلام فمن الملبى ومن

المكبر. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لم ينكر على من كبر. كان - [00:15:18](#)

قل لبيك ذو الفواضل لبيك بالمعارج. لكن تربية النبي عليه الصلاة والسلام قال هذه لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك. ان الحمد والنعمة لك والملك ابن القيم له شرح للتلبية ترجعون اليه في زاد الميعاد شرح جميل للتلبية لان التلبية لها معاني منها يقولون لبي

بالمكان اي اقام به. لبي - [00:15:38](#)

اذا قلت لبي من اقام يكون ما معناه؟ انا مقيم على طاعتك ولبيك هذا مصدر ماذا؟ مصدر مضاف صح؟ لبيك ما تركيبه اصلا. لبيك مصدر لبي. لبي. ما هو لبي يلبي تكبير. ولبيك هذا مصدر او اسم مصدر - [00:15:58](#)

اضيف الى النون اضيف الى الكاف وحذفت النون لانها مصدر مثنى تكررهما. وحذفت النون للتثنية لانها لان المثنى في وحدة في النون الاضافة. يعني اصل الكلام ماذا بينك وبينك كمثنى. مصدر مثنى. وحذفت النون الاضافة. فانما ما المقصود بالتثنية؟ العرب

تستخدم - [00:16:18](#)

وتقصد بها التكفير الجمع. فيقول لبيك يعني لبيك بعد لبيك بعد لبيك. يعني انا مقيم على طاعتك اقامة بعد اقامة. كما تقول مثلا سعديك اي اسعادا لك بعد اسعاد. فليبك مأخوذة من الاقامة قيل مأخوذة من الاقامة. وفي مأخوذة من الحب. يقولون امرأة لبي -

[00:16:38](#)

اي محبة لولدها. فليبك اللهم لبيك يعني حبا لك بعد حبك. ها؟ وقيل مأخوذة من جمع قلبي على الله من الاخلاص. كما يقولون اخذ بتلابيبه هكذا زكا وكذا. يعني جمع ثيابه وامسكه كذا. اخذ بتلابيبه. فهي فيها - [00:16:58](#)

القلب يعني ما احرم. ما احرم. قلنا الاهلال هو رفع الصوت بالتلبية. تسمية النسك في اول الاحرام. يعني لم يحرم الا من الميقات. فالحديث ما معنى الحديث؟ انه لا يشرع لك ان تحرم قبل الميقات. بعض الناس عندما جاء رجل الامام مالك. فقال اني اريد ان احرم

قبل الميقات - [00:17:18](#)

يظن ان هذا فيه زيادة عبادة. فقال لا تفعل اني اخشى عليك الفتنة. ما هي الفتنة؟ ان تظن انك فعلت شيئا؟ افضل من النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمر يريد ان يقول ان السنة ان تحرم من الميقات. لو احرم قبل الميقات ينعقد احرامه نعم ينعقد. لكن هو خالف السنة - [00:17:48](#)

السنة ان تحرم من عند الميقات. ولكن ان تأخر ان تأخر؟ يلزمه الرجوع والا لزمه دم. واضح هذا ولكن فيها تفصيل اقله سريعا. لو تأخر لو لو ان رجل جاوز الميقات. تمام؟ ولم يحرم ورجع - [00:18:08](#)  
لا يلزمه شيء بالاتفاق. تمام؟ طب لو جاوز الميقات احرم؟ ثم رجع الرجوع لا يفيد. لماذا النقاط اصلا. فهمت؟ فيها خلاف هذه بعضهم قال الرجل يفيد يستطيع عنه الدم. بعضهم قال لا يفيد. لماذا لا يفيد - [00:18:28](#)  
عند الحنابلة انه احرم في مكان لم يؤذن له ان يحرم فيه. فهمت؟ انت هذه المسألة؟ نعم وعن عائشة رضي الله عنها قالت اه قتلت قلائد هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اشعرتها - [00:18:48](#)

او قلدها ثم بعث بها الى البيت. وقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حلا. متفق عليه. نشر الحديث ثم نتكلم على على احكامه فتلت القتل تعرفون الحبل فصل الحبل. اولا ما معنى القلائد اولا؟ القائد جمع قلادة والقلادة هي - [00:19:08](#)  
تعلق في العنق. فيشرع من السنة ان تعلق شيئا في رقبة الهدى حتى يعلم ماذا؟ انه هدي فلا يتعرض له احد بسوء. فهمت؟ هذا ليس من الرياء يعني والتفاخر. ان الناس يعلمون انك ذهب للحج ومعك هذه. لا هذا مشروع - [00:19:28](#)  
قال والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لم يكن فيها خير. فاذكروا اسم الله عليها صواب. فالقتل هو صنع الحبل هكذا ياخذ الخيوط ويفعلها مع بعضها هكذا. يقال فتن الحبل. فانت معنى فتن الحبل. فهمت؟ اه - [00:19:48](#)

عندما تأخذ خيوطا وتفعل هكذا ستكون ماذا حبلا؟ فتلت قلائد هدي النبي عليه الصلاة والسلام. التي سيعلقها في عنق الهدى. ثم اشعرتها وقلدها. اشعار الهدى هو ان يشق سنامه فيسيل الدم عليه. يشق السلام مكانه بالسكين شق خفيف. والنبي عليه الصلاة والسلام اشعر الهدى من من جانب السلام الايمن. السلام هكذا فوق الجمل - [00:20:08](#)  
فيها شق السلام فينزل الدم فيعرف ان هذا هادي. فالسنة في الهدى ماذا؟ ها؟ التقليد والاشعار. التقليد وما والاشارات التقليد معناه ان يعلق شيئا في عنقه حتى يعلم انه هدي؟ نعم اي شيء يعلقه في عنقه؟ او يشعره هو ان يشق - [00:20:38](#)  
حتى يسيل الدم في علب النوبة دي. وانا مذهب الجمهور خلافا للاحناف. الاحناف يرون ان الاشعار ليس مشروعا. ويكون هو تعذيب للحيوان. يقول النبي عليه الصلاة والسلام هنا تعليق خفيف ويسير وفيه مصلحة شرعية. فهمت؟ ثم بعث بها الى البيت. بها - [00:20:58](#)

ماذا بالهدى المقلد المشعر الى البيت؟ واقام بالمدينة. طيب متى كان هذا؟ قبل الخروج هذا كان في العام التاسع ولم يحج اصلا في هذه السنة. عندما ارسل عليا واما بكر كان فيه استحباب ان الانسان يشرع له - [00:21:18](#)  
ان يهدي هديا الى البيت مع من يحج حتى ان كان هو لن يحج. النبي عليه الصلاة والسلام في العام التاسع لم يحج ارسل عليا كما تكلمنا قبل ذلك واما بكر ارسل ابا بكر اميرا للحج معه عليه. وارسل معهم هذا الهدى. صدق الى مكة الى مكة - [00:21:38](#)  
ثم بعث بها الى البيت. واقام بالمدينة لم يحج في هذه السنة. فما حرم عليه شيء حتى فما حرم عليه شيء كان له حلا. هذه العبارة فيها اشكال ما هي الاشكال؟ انها تعارض حديث ام سلمة، حديث ام سلمة عند مسلم ان ما هو حديث ام سلمة ان النبي عليه الصلاة والسلام قال اذا دخل عشر ذي الحجة واراد - [00:21:58](#)

احدكم ان يضحى فلا يأخذ من شعره ولا ظفره شيئا. الحنابلة خلافا للجمهور عملوا بهذا الحديث وقالوا يحرم على من اراد ان يضحى ان يأخذ من شعره وظفره شيئا اذا دخل عشر ذي الحجة لا يحرم يستحب. من الصوارف عند - [00:22:18](#)  
هذا الحديث ما وجه الصف؟ انها قالت ماذا؟ فما حرم عليه شيء. شيء نكر في سياق النفي. فمعنى ذلك انه لا يحرم عليه ان يأخذ من شعري ولا من ظفره. كان له حلا كان حلالا قبل ذلك. لكن هذا حديث محتمل كما قال الامام احمد. ما الاحتمال - [00:22:38](#)  
ان النبي عليه الصلاة والسلام بنى وهدى وهو الظاهر اصلا. ارسل هذا قبل دخول عشر ذي الحجة. لانهم عندما يسافرون للحج خطأ

يسافروا يعني سيسافرون مبكرا كانت طريقه طويلا فربما ارسله ماذا؟ قبل دخول عشر ذي الحجة هذا اصح ما قيل في في الجمع بين - [00:22:58](#)

ان هذا الحديث وحديث ام سلمة. هناك احتمال انه ارسل هذا قبل عشر ذي الحجة. واضح هذا؟ وارسلها بنية الهدى وليس بنية الاضحية فمضحى بعد ذلك وعندما دخل عشر ذي الحجة آآ امسك عن عن اخذ شعره واطفاره واضح هذا؟ طيب لماذا قالت عائشة هذه؟ قالت عائشة هذا حتى لا يظن - [00:23:18](#)

ان من لم ان من لم يحرم وارسل الهدى ها يحرم عليه ما حرم على المحرم فهمت؟ هي تبدأ ان تدفع هذا التوافق. فهتم الغرض من ذكر الحديث يعني؟ نعم. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:23:38](#)

صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة. ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وصلت الدم اه سلة الدم وسيلة الدم وصلة الدم وقلها نعلين ثم ركب راحلته فلما - [00:23:58](#)

على البيضاء اهل بالحج. رواه مسلم. نعم. عن ابن عباس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بذى الحليفة. عندما قادما من المدينة. ثم دعا هذا في حجة الوداع. ثم دعا بناقته - [00:24:18](#)

واشعرها في صفحتي سنامها الايمن. النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع اهدى مائة بدنة. يعني كان في مدى صبح الجمل. سبع جمل. ولكن لو اهدى مائة بدنة. فده فيه دليل على ماذا؟ على مسألة اه ذكرها بعض اهل العلم في - [00:24:38](#)

يعني. كان فقيرا لما كان زاهدا هو قال وجعنا رزق تحت ظل رمح. كما قالت عائشة رضي الله عنها ما جمعنا من الظل حتى فتحت خيبر. عندما فتح الله عليه الفتوحات خيبر وما بعدها. وحنين وما بعدها - [00:24:58](#)

كان غنيا كان عنده كثير من نصيبه من المغنم. فمائة بدنة هذا كثير جدا الان يعني هذا حوالي ممكن ستة مليون جنيهه هذا كثير جدا من مصر يعني كثيرا احسبها هكذا اذا الجمع الان لا يقل عن آآ لا يمكن ثلاثة ملايين الجمع الثلاثين الف او اكثر. قل ثلاثة - [00:25:18](#)

ملايين. ثلاثة ملايين دولار. نعم؟ فالنبي عليه الصلاة والسلام لم يشعر كل الهدى. لان هذا فيه مشقة انما اشعر بعضه. واشعر ناقته نعم؟ قال فاشعرها في صفحة سلامها الايمن وسلك الدم اي مسحه جففه. جفف موضعه - [00:25:48](#)

نعلين معنى قلدها نعلين؟ يعني ربط نعلين في عنقها قلنا التقليد واليربط في عنق الدابة اي الهدى اي شيء يعرف بانه هدي ثم ركب راحلته نعم آآ فلما استوت به على البيداء اهل بالحج. هل هذا يعارض حديث ابن عمر؟ انه قال - [00:26:08](#)

كما اهل النبي عليه الصلاة والسلام الا من عند المسجد؟ نعم وهل يعارض حديث من قال ان النبي عليه الصلاة والسلام اهل بعد الصلاة؟ لا الصحيح ان النبي عليه الصلاة والسلام اول ما اهل اهل بعد الصلاة. نعم ثم اهل مرة اخرى رفع صوتها بالتلبية لما ركب دابته

- [00:26:28](#)

ثم اهل لما استوت به على البداية لما مشى البدائل الصحراء لما بدأ المشي في الصحراء. قال ابن القيم في زاد الميعاد في الكلام على هذه المسألة فظل كل رأى انه - [00:26:48](#)

هذا كان اول اعلانه ولكن اول ايلالي كان كان بعد الصلاة بعد الصلاة مفهوم ثم هلا لبي مرة اخرى لما ركب الدابة ثم اهل به ناقته على البيداء فلا تعارض في هذا. قال فلما استوت به على البيداء نعم اهل اهل بالحج. هناك خلاف بين - [00:26:58](#)

العلم هل يشرع كذلك ان يشعر الغنم؟ نعم. بعض اهل العلم كالشافعي قالوا ماذا يشرع اه شعار الغنم. وبعضهم قال ان هذا مقصور على الابل. الابل. نعم. وهذا قول الحنابل والمالكية - [00:27:18](#)

وعن عائشة رضي الله عنها قالت اهل رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة غنما. متفق عليه. فهذا دليل على جواز اهداء الغنم. اهداء الغنم. هناك رواية عند احمد هي زيادة. اهدى غنما وقلده. والخلاف في الاشعار - [00:27:38](#)

لكن التقليد جائز. اه التقليد تعليق شيء في في العنق. نعم فهذا فيه جواز اه تقليد الغنم كذلك. طيب ايها افضل في الاهداء ايها افضل؟ هذا رجوع خلاف مسألة الاضحية كذلك. الى يوم افضل. اتفقوا اولا ان عدم التشريك افضل. نعم - [00:27:58](#)

يعني انت ستشترك في سبع بقرة او تذبح خروف خلاص الخروف افضل باتفاق. اذا التشريق خارج محل النزاع. فهتم هنا كثير من

الناس مثلا يأتون في الأضحية فيفضلون التشريك لأنهم أكثر لحما مثلا. لا نقول للسنة ان تذبح آآ وحدك تذبح - [00:28:18](#)  
انه قد تذبح كبشا او آآ او ماعز. نعم. المالكية خالفوا الجمهور. المالكية يقولون ماذا؟ افضل الانسك افضل وافضل الاضاحي الغنم. ثم  
الابل ثم البقر. لان النبي عليه الصلاة والسلام في الاضحية ضحى بماذا؟ بكبشين - [00:28:38](#)

اقرنين وقال فعل النبي عليه الصلاة والسلام يدل ان التضحية بالكباش اولى هذا من الاضحية. الجمهور قالوا لا ما كان اعظم او اكثر  
لحم كان افضل يفضلون الابل. طبعا كل واحد معنا من التشريك كما قلنا. مع الانفراد. يقول الابل ثم البقر ثم الغنم. قد يقال بمذهب  
المالكية في الاضحية. لان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:28:58](#)

بكبشين. نعم. لكن في الهدي واهدي ماذا؟ اهدى ابلا. فقد يقال يعني ان مذهب الجمهور اصح في انه يستحب ان ان يهدي الابل هذا  
لحمه اكثر واوفى. طيب. طبعا هذا يقاتل كل هذا للقادر يعني - [00:29:18](#)

وعن ابي هريرة رضي الله عنه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنه فقال قال انها بدنة. قال اركبها. قال فلقد رأيت  
راكبها. اه يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل - [00:29:38](#)

متفق عليه. لا. فيه دليل على جواز الركوب للحاجة على وجه لا يضر الجمهور الائمة الاربعة الى المالكية يقولون يركبها للضرورة.  
يركبها للضرورة. اذا لم يجد غيرها عن ابي هريرة - [00:29:58](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام رأى رجلا يسوق بدنه. اي ناقة. فقال اركبها. فقال الرجل انها بدنة. ما معنى قول انها بدنة يعني كأنه  
يقول للنبي عليه الصلاة والسلام انها هدي. كأنه يظن ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يعلم انها هدي والرجل يظن انه لا يجوز وان  
ينتفع بالهدا - [00:30:18](#)

بركوب او او حلب او غير ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام بين له ماذا؟ جوازه. انه يجوز ان يركب لانه يسوقها ويمشي على الارض.  
وليس اركبه. فقال اركبها. قال فلقد رأيت ركبها يساير يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها. قوله والنعل في عنقها -

[00:30:38](#)

كانت مقلدة. فان قيل لماذا سأل لماذا قال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم انها بدلة؟ والنبي عليه الصلاة وهي مقلدة قالوا احتمال  
ان الرجل ظن ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يرى التقليد لم يرى النعل فلم يعلم انها بدنة فلذلك اراد الرجل ان يبين للنبي عليه -

[00:30:58](#)

الصلاة والسلام انها بدنة. هذا فيه دليل على جواز آآ ركوب الهدي عند الحاجة بالجمهور كما ذكرت. نعم جابر رضي الله عنه انه سئل  
عن ركوب الهدي. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى - [00:31:18](#)

تجد زهرة رواه مسلم. وهذا فيه دليل انه لا يركبها الا عند الحاجب. اذا اضطررت اليه اذا احتجت اليها. نعم اذا الجئت اليها اذا

اضطررت اذا احتجت. حتى تجد ظهرا اي دابة اخرى تركبها. اي دابة اخرى تركبها. نعم. والذين اجازوا الركوب لله - [00:31:38](#)

للحاجة اختلفوا في ضمان نقصها. بعضهم اوجب ضمان نقصه وهذا فيه نظر. لان تأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز. يعني يقول  
ان هذه الدابة مثلا راكبها في سفر طويل فهزلت. هزلت. وركبها كانت سميئة. فيقولون قيمة هذا النقص يضمنه. لكن هذا ليس عليه

دليل ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:58](#)

يبين له هذا. وكذلك يجوز حلبها وشرب لبنها بدون ضمان. خلاف لمن قال بتضمينه بتضمين من شرب لبنها؟ نعم وعن ابي قصيصة

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبعث معه بالبدن. ثم بالبدني جمع بدنه وهي الجمال يعني - [00:32:18](#)

ثم يقول ان عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها. ثم اغمس نعلها في دمها ثم اضرب به صفحتها ولا تطعمها انت ولا احد من

اهل رقتك. رواه مسلم. كان يبعث معه بالبدني ثم يقول ان عطب منها شيء - [00:32:38](#)

يعني مرض العطب هو المرض شديد الذي قارب الفساد والموت. فخشيت عليه موتا فانحرها. ثم اغمس نعلها في ان علاء النبي في

عنقها اغمره في دمها حتى يعلم انها يعني ان هذه كانت هديا ليس لم تذبح للاكل مثلا. ثم اضرب به صفحتين - [00:32:58](#)

والصفحة وجانب العنق. يعني اضرب بهذا النعل جانب عنقها. ولا تطعمها انت ولا احد من اهل رقتك. لماذا؟ لان ما تعين لله يعني لا

ينكر منه سيتكلم على هذه المسألة بعد ذلك ان شاء الله. نعم - 00:33:18

ممکن نقف هنا نستعدله ممکن نقف هنا ندخل يعني في دم؟ نعم. سبحانك اللهم وبحمدك - 00:33:38